

صدر كتاب علمي يتناول أساسيات الجودة في المختبرات الطبية

د. أحمد أحمد السروي

2012-03-15

صدر كتاب علمي جديد بعنوان أساسيات الجودة في المختبرات الطبية يفيد كافة المتخصصين والمهتمين بجودة المختبرات ومعامل التحليل الطبية من العلميين والأطباء لمؤلفه العلمي الاستشاري إحمد السروي.

يشهد عصرنا الحاضر الكثير من التحولات الجذرية و السريعة التي دفعت ولا زالت تدفع العديد من المؤسسات الصحية العامة لتقديم خدمات عالية الجودة. ولذلك أصبح التركيز على الجودة مطلباً أساسياً في مواجهة التحديات والمتغيرات المستقبلية والتعامل معها بكفاءة وفاعلية. فالجودة وفق المنظور الإداري تعني أداء الشيء الصحيح من أول مرة و في كل مرة، وتعني أيضاً التحسين المستمر للوصول الى الأداء الأفضل. وقد أثبتت التجارب الميدانية المحلية منها والعالمية جدوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات في إحداث تغيير جذري في أسلوب الإدارة للارتقاء بمستوى أداء الخدمات المقدمة للمستفيدين و تحقيق رضاهم بأقل جهد وتكلفة.

كل التطبيقات العلمية الحديثة قد افرزتها مؤسسات تمتلك مختبرات ومعامل تطبق احدث نظم الجودة في الإدارة ومنها ضبط وتوكيد الجودة للحصول على ادق النتائج. فهناك خطأ شائع لدى العاملين في المختبرات الطبية وخارجها وهو أن عدم الحصول على نتائج موثوقة،يتعلق بعملية التحليل نفسها، وهذا في الواقع غير صحيح. فعدم التطبيق الكامل لانظمة ضبط وتوكيد الجودة داخل المختبرات الطبية من أهم الاسباب التي تؤدي للحصول علي نتائج غير دقيقة. ويهدف نظام توكيد وضبط الجودة بالمختبر الي تقليل نسبة الخطأ في نتائج الأختبارات المعملية، وهذا النظام هو جزء من نظام إدارة الجودة (Quality Management System) الذي يعمل علي تطوير الأنظمة الإدارية في الجودة والعمليات التنفيذية والفنية داخل المختبرات الطبية للتأكد من كفاءتها ودقة النتائج المعملية.

تسعى المختبرات التحليلية ومنها المختبرات الطبية في العالم دائماً إلى إعطاء نتائج تحليلية صحيحة ودقيقة وإلى إثبات مستوى الدقة والصحة التي تتميز بها

نتائجها ، ويتحقق ذلك من خلال تطبيق نظم ضمان الجودة وإدخال آليات ضبط الجودة في متن العمليات التحليلية اليومية بشكل منهجي ومنظم. وكما هو معلوم من خلال معايير جودة القياسات والتحليل أن تكون دقيقة وصحيحة وقابلة للمقارنة، ولهذا فإن برامج ضبط وتوكيد الجودة تعدّ أداة لتقييم صحة النتائج التحليلية وقابلية مقارنتها . ومن ثمّ فإن تطبيق نظم ضبط وتوكيد الجودة من أهم الطرق للحصول على نتائج موثوق فيها وذات درجة عالية من المصداقية.

من هنا جاءت فكرة هذا الكتاب الذي يتناول أساسيات وقواعد الجودة في المختبرات الطبية. ويقول المؤلف: "نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يكون كتابنا هذا إضافة للمكتبة العربية العلمية التي هي في حاجة لمزيد من الإصدارات العلمية لتواكب التقنيات الحديثة، وبما يعود بالفائدة على جميع العاملين في هذا المجال من العلماء والاطباء والباحثين والفنيين. وأتمنى ان يجد فيه كل المهتمين بالموضوعات الخاصة بالجودة في المختبرات الطبية ما يعينهم على الاهتمام بالجودة وأن يدفعهم الى مزيد من القراءة والبحث لمزيد من التقدم والرقي في أبحاث جودة المعامل والمختبرات الطبية".

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

• الكتاب متوفر في [مركز تطوير الاداء والتنمية 153](#)
شارع جسر السويس - مصر الجديدة - القاهرة - مصر